

وزيرة الخارجية تقدم تقارير حقوق الإنسان إلى الكونغرس اليوم
نص رسالة رايس إلى الكونغرس

واشنطن، 8 آذار/مارس، 2006 – في ما يلي نص الرسالة التي وجهتها وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس إلى الكونغرس الأميركي صباح اليوم وضمنتها تقارير حقوق الإنسان التي أعدتها الوزارة للعام 2005. وتشمل هذه التقارير، التي تصدرها الوزارة سنويا، تقارير مفصلة عن أوضاع حقوق الإنسان في كل دول العالم.

(بداية نص الرسالة)

تمهيد

إن كل الرجال والنساء يرغبون ويستحقون العيش في حرية وكرامة. ولقد قال الرئيس بوش "إن دفع مسيرة الحرية هو أعظم حكاية في عصرنا." والدعوة لحقوق الإنسان والديمقراطية ظاهرة أخذة في الانتشار في جميع أرجاء العالم وهناك نقاش يجري على مستوى العالم حول الديمقراطية والقيم العالمية التي تحميها نظم الحكم الديمقراطية.

إن تزايد المطالبة بالحكم الديمقراطي يعكس إدراكا بأن أفضل ضمان لحقوق الإنسان هو الديمقراطية المزدهرة التي تشمل وجود مؤسسات حكومية تمثيلية تمكن محاسبتها، والمساواة في الحقوق في ظل حكم القانون، ومجتمع مدني قوي، وتعددية سياسية، ووسائل إعلام مستقلة.

إن على الولايات المتحدة وغيرها من الدول الحرة واجب الدفاع عن حقوق الإنسان والمساهمة في نشر نعم الديمقراطية. يجب علينا أن نساعد الدول الأخرى على إقامة وتطوير المؤسسات الديمقراطية التي ستضمن أن حقوق الإنسان ستكون محترمة في الأمد الطويل. ويجب علينا أن نساعد الديمقراطيات الناشئة الهشة على توفير حياة أفضل لمواطنيها. ويجب علينا أن ندعو إلى محاسبة الدول حينما نتراجع عن التزاماتها الدولية بحقوق الإنسان. ويجب علينا أن نقف متضامنين مع الرجال والنساء الشجعان في جميع أنحاء العالم الذين يعيشون في ظل الخوف ومع ذلك يحلمون بالحرية.

إن الدفاع عن حقوق الإنسان ودفعها إلى الأمام هي ومبادئ الديمقراطية ليمثل انسجاما عميقا بأعز قيم بلادنا ويرسي أسس السلام الدائم في العالم. إن الوفاء بما وعد به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة وإقامة نظم ديمقراطية فعالة في جميع أرجاء العالم سيستغرق أجيالا، لكنه عمل شديد الإلحاح لا يمكن تأجيله.

وعلى ضوء هذه الأفكار، يسعدني أن أقدم إلى الكونغرس الأميركي تقرير وزارة الخارجية الأميركية عن ممارسات حقوق الإنسان في دول العالم للعام 2005 .

كوندوليزا رايس
وزيرة الخارجية الأميركية